

خطأ في 4 دقائق.. قصة قارئ للقرآن أغضب المصريين 11



سادت حالة من الغضب بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي في مصر؛ بسبب الأخطاء التي وقع فيها القارئ محمد حامد السلكاوي في قرآن الفجر، بمسجد الهيئة الوطنية للإعلام بالقاهرة، أثناء بثه على الهواء عبر أثير إذاعة القرآن الكريم، الأمر الذي أدى لصدور قرار رسمي بإيقافه

• ماذا حدث؟

دقائق من قراءة قرآن فجر إذاعة القرآن الكريم المصرية للشيخ محمد حامد السلكاوي من سورة الأعراف كانت مليئة 4 بالأخطاء النحوية المكررة 4 مرات، وعندما أتى للمرة الخامسة بعد التصويب من الملقن خطأ في أحد الألفاظ مرة أخرى، حتى وصل مجموع الأخطاء التي تكررت في الفقرة إلى 11 خطأ، وهو ما كان كافياً لاتخاذ الإذاعة المصرية قراراً بوقف التعامل معه

• ما تعليق القارئ؟

علق القارئ محمد حامد السلكاوي على الأخطاء التي وقع فيها أثناء تلاوته قرآن الفجر، وأثارت الغضب ضده، قائلاً:

«كنت مستعداً تماماً لقرآن فجر الخميس، ولا أدري ماذا حدث أثناء التلاوة، والأخطاء كانت خارجة عن إرادتي». وأضاف: «أستعدّ تماماً قبل أي تلاوة، إلا أن الخطأ وارد». ووصف القارئ واقعة الخطأ بـ«الأمر وارد الحدوث»، وقال: «نسييت، والسهو وارد، كلنا بننسى وربنا بس اللي». «مبينساش أبدأ».

• تحقيقات وعقوبات

واجه السلكاوي كمّاً هائلاً من الانتقادات عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، بسبب هذه الأخطاء، أعقبها تعليق من الشيخ محمد حشاد نقيب القراء، شيخ عموم المقارئ المصرية، الذي أكد أنه سيتم استدعاء القارئ محمد السلكاوي إلى مقر النقابة بعد انتهاء إجازة عيد الفطر المبارك؛ للتحقيق معه بشأن الأخطاء التي وقع فيها أثناء تلاوته قرآن الفجر.

وأكد حشاد أن هذا القارئ تعدّدت أخطاؤه الفترة الماضية في الإذاعات الخارجية من دون أن ينتبه لذلك، قائلاً: «من الوارد إيقافه في نقابة القراء، لأنه كفاية عليه كده».

وأشار «نقيب القراء» إلى أن النقابة في انتظار قرار الإذاعة المصرية بشأن القارئ الشيخ محمد السلكاوي، وسيتم اتخاذ القرار المناسب بعد جلسة التحقيق معه، متوقعاً منعه من الإذاعات الخارجية، والاكْتفاء بإذاعة التلاوات المسجلة له.

من جانبه، قال رئيس الإذاعة المصرية في تصريحات صحفية، إنه تم إيقاف القارئ المذكور لمدة عام، مؤكداً أنه من المقرر عرض أمره على لجنة القراء والمبتهلين عقب إجازة عيد الفطر المبارك لإقرار صلاحيته من عدمها، حيث من الممكن أن تقرر اللجنة إيقافه نهائياً لتكرار الأخطاء التي قام بها.

• أخطاء سابقة

اللافت أن هذه لم تكن المرة الأولى التي وقع فيها القارئ محمد السلكاوي في أخطاء أثناء تلاوة القرآن، ففي 29 ديسمبر/كانون الأول 2023، قررت الإذاعة المصرية إيقافه عن التلاوة بسبب نسيان آيتين أثناء تلاوة قرآن الجمعة في مسجد السلام بحي المناخ بمحافظة بورسعيد، بحضور الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، والدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، والمحافظ اللواء عادل الغضبان.

وسبق ذلك قرار بالإيقاف في 22 ديسمبر/كانون الأول عام 2022، لمدة 12 شهراً، بسبب مقطع الفيديو الذي تم تداوله للقارئ وهو يؤدي حركات أثناء تلاوته للقرآن بأحد العزائم، وصفتها نقابة القراء بأنها لا تليق بكتاب الله عز وجل.